

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الجلسة العامة ٢٠

الجمعة، ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يان كافان (الجمهورية التشيكية)

وأود الآن أن أعطي الكلمة لرئيس وزراء الجمهورية

البرتغالية، دولة السيد خوسيه مانويل دورانو باروسو،

ليعرض مشروع القرار A/57/L.3.

اصطُحِب السيد خوسيه مانويل دورانو باروسو،

رئيس وزراء الجمهورية البرتغالية إلى المنصة.

السيد دورانو باروسو (البرتغال) (تكلم

بالانكليزية): إن تيمور - ليشتي نصر للروح الإنسانية.

وهي أيضا دليل على أن الخصومة يمكن دائما تجاوزها وأن

العدالة تنتصر في النهاية. كما أشار شاعر برتغالي، فيرناندو

بيسوا،

(تكلم بالبرتغالية، وقدم الوفد نصا بالانكليزية)

”إن كل شيء يستحق التعب عندما

لا تكون الروح صغيرة“.

(تكلم بالانكليزية)

لقد أثبت لنا أبناء تيمور - ليشتي أنهم مخلصون

للقليم الأساسية التي نؤمن بها جميعا والمكونة في ميثاق الأمم

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٢٠ من جدول الأعمال

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة (المادة ١٣٦)

طلب مقدم للقبول في عضوية الأمم المتحدة

(A/56/953)

رسالة من رئيس مجلس الأمن (A/57/258)

مشروع قرار (A/57/L.3)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أدعو الجمعية

العامة إلى النظر، في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال

المعنون ”قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة“، في التوصية

الإيجابية من مجلس الأمن بشأن الطلب المقدم من جمهورية

تيمور - ليشتي الديمقراطية لقبولها في عضوية الأمم المتحدة.

لقد أوصى مجلس الأمن بقبول جمهورية تيمور -

ليشتي الديمقراطية في عضوية الأمم المتحدة، كما هو مبين

في الوثيقة (A/57/258). وفي هذا الصدد، قُدِّم مشروع قرار

في الوثيقة A/57/L.3.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا

تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات

بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

سرخاروف. ولا يمكن الإشادة بأعمال الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي بشكل أفضل من هذا.

لا يزال هذا البلد الجديد بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي. فالانضمام إلى الأمم المتحدة بالنسبة لتيمور - ليشتي ليس نهاية المطاف، حيث لا يزال وجودها نفسه كدولة ديمقراطية تملك إمكانيات الازدهار يعتمد على تضامننا الجماعي. ولا يجوز استبدال الاهتمام الدولي بتيمور - ليشتي بالإغفال الدولي لها. بل علينا في الحقيقة أن نضمن الآن عدم فقدان السلام.

أود الآن أن أضيف بضع عبارات بالبرتغالية.

(تكلم بالبرتغالية؛ وقدم الوفد نصا بالانكليزية)

أود أن أعرب عن الشرف العظيم الذي أشعر به وأنا أمثل الشعب البرتغالي في حفل تكمن فيه أصدق المعاني. فالقيم التي يجسدها التيموريون هي نفس القيم التي يدافع عنها البرتغاليون منذ عقود من الزمان، خاصة في هذه الجمعية العامة. ولذلك من دواعي سرورنا الخاص أننا عملنا مع الدولتين الصديقتين أستراليا وإندونيسيا لإعداد مشروع القرار الذي نؤشك على اعتماده.

وستواصل البرتغال مد يد الصداقة إلى تيمور - ليشتي، البلد الذي نتسب معها أيضا، منذ مؤتمر قمة برازيليا، إلى جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. ولقد خدم الآلاف من البرتغاليين في عمليات الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي وفي برامج التعاون الثنائي التي بدأناها حتى قبل الاستقلال. ويمكنني أن أؤكد للجمعية على أن الشعب البرتغالي وشعب تيمور - ليشتي هما أقرب أحدهما من الآخر وجدانيا أكثر مما قد يوحي بُعدنا الجغرافي. ولقد قال الشاعر البرتغالي كامويس، "العالم كله يصنعه التغيير"؛ ولكن يوجد شيء ما قلما يتغير: الصداقة التي يشعر بها كل البرتغاليين تجاه شعب تيمور - ليشتي.

المتحدة، على الرغم من أنه ينبغي أن يقال إن أبناء تيمور - ليشتي كانوا معنا منذ أمد طويل.

وتذكرنا تيمور - ليشتي بأن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد من جديد إيماننا الجماعي بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد البشري وقدره، وبالحقوق المتساوية للرجال والنساء وللأمم كبيرها وصغيرها. وفي سبيل هذه الغايات، عقدنا العزم على أن نأخذ بالتسامح وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار. وهذه هي الطريقة التي يجمل أن نتعامل بها دولة عضو جديد مع العالم عموما، ويجمل أن نتعامل بها نحن جميعا، بدورنا، مع تيمور - ليشتي الدولة العضو الجديد. وإننا إذ ننظر إليكم، أتم أبناء تيمور - ليشتي، إنما ننظر إلى أنفسنا.

واليوم نشيد أيضا إشادة لائقة بأعمال الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي. إنها قصة نجاح. وهي أيضا دليل على أنه يمكن أن تقوم الأمم المتحدة في حالات الصراع بدور مؤثر نحو الأفضل، شريطة أن تلقى الدعم الكامل من الدول الأعضاء. ومن الإنصاف أن نشكر بصفة خاصة الأمين العام، السيد كوفي عنان، على تصميمه وتكريس نفسه لهدف واحد هو اتباع الطريق السليم - طريق الحرية والسلام. إن تيمور - ليشتي والمجتمع الدولي يدينان له بالكثير.

إن مصير تيمور - ليشتي هو الآن في أيدي التيموريين ورئيسهم المنتخب زانا غوسماو. وأود أن أعرب عن تقديري لوجود رئيس الوزراء ماري ألكاتيري، ووزير الخارجية خوسيه راموس أورتا، وأسقف ديلي، دوم خيمينسي بيلو، بيننا هنا. إنه حق وفد يثير الإعجاب. ولدينا اليوم في الجمعية العامة ثلاثة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام - منهم الأمين العام عنان - وآخر فائز بجائزة

(تكلم بالانكليزية)

فخامة السيد زانا غوسماو، وشاركنا في الاحتفال باستقلال تيمور - ليشتي. وكنتُ في غاية السعادة بحضور احتفال الاستقلال شخصياً، وأسعدتني فرصة إجراء محادثة قصيرة مع وزير الخارجية، معالي السيد خوسيه راموس أورتا. وبصفتي داعية في مجال حقوق الإنسان ومحاربا سابقا من أجل استقلال بلدي، أنخي إجلالا وتحية لشجاعة وتصميم الرئيس ووزير الخارجية والتيموريين الليشتيين الآخرين الذين حقق لهم نضالهم النجاح الذي نستطيع أن نحتفل به اليوم.

إن تيمور - ليشتي أول دولة مستقلة تظهر في القرن الحادي والعشرين. ولقد شاهدنا جميعا بإعجاب كيف تقدم شعب تيمور - ليشتي نحو استقلاله. وكلنا نتذكر التطورات التي أدت إلى استقلال هذا البلد. فلم يكن الأمر سهلا، ولكن البلد وشعبه حققا النجاح. إنني فخور وسعيد جدا بأن الأمم المتحدة كانت جزءا أساسيا من تلك العملية برمتها.

وبالرغم من الصعوبات والعقبات العديدة، أكدت بعثة الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور - ليشتي على أن مشاركة الأمم المتحدة كانت الطريقة السليمة للمساعدة في ضمان الانتقال السلس إلى وضع الدولة المستقلة ذات السيادة.

وكانت عملية الانتقال السلمية في تيمور - ليشتي مثالا رئيسيا على قدرة مجلس الأمن والأمم المتحدة على الاستجابة السريعة والحاسمة لقضايا ملحة.

ولكن استقلال تيمور - ليشتي لا يمثل نهاية المشاركة للأمم المتحدة. إنه، على العكس، يؤذن ببداية مرحلة جديدة هامة لتعزيز المنجزات والبناء عليها. وما إنشاء بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم لتيمور - ليشتي إلا أحد الأمثلة على هذه المشاركة.

باسم ١٣٥ مشاركا في تقديم المشروع، يشرفني أن أرفع إلى الجمعية العامة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/57/L.3 وأن أوصي باعتماده بتوافق الآراء، حتى نرحب بالتزكية بتيمور - ليشتي بوصفها أحدث دولة عضو في الأمم المتحدة.

مرحبا بتيمور - ليشتي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل المضي قدما للبت في مشروع القرار، أود أن أعلن أنه، منذ تقديم مشروع القرار A/57/L.3، أصبحت البلدان التالية مشاركة في تقديمه: أرمينيا، بروني دار السلام، تركيا، تونغا، جيبوتي، زمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، غرينادا، غينيا - بيساو، كندا، الكونغو، المملكة العربية السعودية.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار بالتزكية؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣/٥٧).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعلن إذا قبول جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية عضوا في الأمم المتحدة.

أرجو من رئيس المراسم أن يرافق وفد جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة.

اصطُحِب وفد جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إنه لشرف عظيم وامتنياز لي أن أرحب باسم الجمعية العامة بجمهورية تيمور - ليشتي بوصفها عضوا جديدا في الأمم المتحدة.

قبل بضعة أشهر فقط - في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ - قدمنا تهنئتنا إلى الرئيس الأول المنتخب لتيمور - ليشتي،

التحرر تجسيدا حيا. وأرجو أن يتقبل أحر التهاني الأخوية على الإنجازات التي حققها.

وتغتني المجموعة الأفريقية هذه الفرصة أيضا لتشيد بالعمل الممتاز الذي اضطلعت به الأمم المتحدة، لا سيما العمل الذي قام به الممثل الخاص سيرجيو فييرا دي ميلو، في ظهور الدولة الجديدة إلى الوجود.

وتؤكد المجموعة الأفريقية دعمها لجهود المجتمع الدولي لإعادة البناء والمصالحة في تيمور - ليشتي. وإننا نؤمن بأن هذا البلد، مثله مثل طفل حديث الولادة، لا بد أن يكون في بؤرة اهتمام شركاء التنمية في المجتمع الدولي. وأفريقيا، بدورها، على استعداد لتقديم دعمها الأخوي وتعاونها. وفي هذا الصدد، نتمنى للدولة الجديدة تعايشا سلميا مع جيرانها كافة حتى تكرر نفسها تماما لتنمية هذا البلد.

وفي الوقت الذي نحتفل فيه بانضمام تيمور - ليشتي لأسرة الأمم المتحدة الكبيرة، تذكر المجموعة الأفريقية الجميع بأن هذا هو العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار ولا يزال هناك ١٦ إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي في قائمة الأقاليم التي يتعين القضاء على الاستعمار فيها. وعلينا أن نسعى جاهدين، مثلما فعلت تيمور - ليشتي، لتخليص العالم من الاستعمار خلال القرن الحادي والعشرين.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية إيران الإسلامية ليدلي ببيان نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد ظريف (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالانكليزية): من دواعي الشرف والاعتزاز أن أحاطبكم اليوم بالنيابة عن المجموعة الآسيوية لأرحب ببلد آسيوي في أسرة الأمم المتحدة. ويسعدنا أن يتواجد بيننا وفد جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية، بقيادة الرئيس زنانا غوسماو.

ولا بد أن تكون الأمم المتحدة والدول الأعضاء على استعداد لتعزيز دعمها للمنطقة والحكومة تيمور - ليشتي. وينبغي لها أن تساعد في مواجهة المسائل العديدة المتبقية التي تتطلب حلا. وتحتاج تيمور - ليشتي، مثلا، إلى هيكل أساسي عامل بالكامل يمكنها من أن تحقق دخلا كافيا حتى لا تضطر إلى الاعتماد على المساعدة بشكل مستمر في المستقبل.

نتمنى لجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية وشعبها السلام والازدهار وكل التوفيق في المستقبل، ونرحب بحرارة بتيمور - ليشتي في الأمم المتحدة.

أعطي الكلمة الآن لممثل كوت ديفوار ليدلي ببيان بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد جانغون - بي (كوت ديفوار) (تكلم بالفرنسية): تقدر مجموعة الدول الأفريقية في الأمم المتحدة تماما مشاعر التيموريين، رجالا ونساء، في هذا اليوم التاريخي. وما كان لنا أن نفعل غير ذلك، لأن معظم بلدان مجموعتنا ذاقت مرارة الاستعمار وخاضت كفاح التحرر الوطني، إلى جانب الشعوب بالزهو لتحقيق الاستقلال السياسي بعد عناء، والشعور بالفخر للتحويل إلى دولة مستقلة وعضو في أسرة البلدان ذات السيادة في الأمم المتحدة.

لذا، فإن المجموعة الأفريقية تحيي شجاعة الشعب التيموري، الذي حافظ على رباطة جأشه وتصميمه على تخليم القيود والتحرر من نير الاستعمار، رغم العراقيل الهائلة التي صادفها على طريق كفاحه التحرري. ومن خلالي، ترحب البلدان الأفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة بوفد تيمور - ليشتي برئاسة السيد زنانا غوسماو، رئيس جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية، الذي يجسد رغبة شعبه في

كأول دولة مستقلة في الألفية الجديدة. لقد أحرز تقدم كبير أثناء السنتين والنصف الماضيتين في إرساء أسس الدولة، وعلى وجه الخصوص في المجالين السياسي والأمني. وقد ضرب الشعب التيموري مثالا يحتذى بتمسكه الثابت بالقيم الأساسية الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وقيم المصالحة وإنشاء مؤسسات ديمقراطية تستهدف ضمان حقوق الإنسان وحماية القيم.

وفي شهر أيار/مايو، قمنا جميعا هنا في الجمعية العامة بتهنئة تيمور - ليشتي حكومة وشعبا على الحصول على الاستقلال. وأشدنا بقيادة تيمور - ليشتي على جهودهم في تحقيق ذلك الهدف.

وقد أدت الأمم المتحدة دورا حيويا في استعادة السلم لتلك الأمة وفي بناء أساس راسخ لدولة ديمقراطية حيوية مستقرة. واسمحوا لي بأن أعبر عن عميق تقديري للأمين العام ومثله الخاص، سيرجيو فييرا دي ميلو وأيضا لحكوميّ استراليا وإندونيسيا على جهودهم في تيسير ذلك. ونشيد بإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور - ليشتي على العمل المهم الذي أدته لمساعدة شعب تيمور - ليشتي على تطوير نظام اجتماعي مستدام. ويمثل هذا العمل مثالا حيا على مقدرة المنظمة على التصدي لأصعب المهام وتحقيق نتائج هامة. ولا تزال التحديات الفريدة من نوعها للمرحلة الانتقالية لتيمور - ليشتي تقدم فرصة لمنظمتنا ولدولها الأعضاء لتطبيق نهج جديدة لحفظ السلم ولبناء السلام وإعادة التعمير في مرحلة ما بعد الصراع.

إن المناسبة التاريخية التي نحتفل بها اليوم تملأ قلوبنا بالفخر والاعتزاز والسرور. واسمحوا لي بأن أرحب بجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية وأن أقدم بالتهنئة إلى مجموعة الدول الآسوية وأن أتمنى لتيمور - ليشتي حكومة وشعبا كل النجاح والازدهار والسلام.

ونتقدم بخالص التهنئة للرئيس غوسماو ومن خلاله إلى شعب وحكومة تيمور - ليشتي على انضمام هذا البلد إلى عضوية الأمم المتحدة. إنها لحظة سعيدة لنا جميعا ونحن نشهد استقلال تيمور - ليشتي من خلال الدور السياسي المركزي الذي قامت به الأمم المتحدة والتعاون والدعم المتمازين من جانب الدول الأعضاء.

وتدرك مجموعتنا تماما أن هناك العديد من الاحتياجات والأولويات الملحة لهذه الدولة الجديدة. ويثلج صدرنا حكمة وبُعد نظر قيادة وشعب تيمور - ليشتي، لاعتمادهما نهجا استشرافيا. ونحن في المجموعة الآسيوية نرحب بالعلاقات الممتازة والمتنامية بين تيمور - ليشتي والبلدان الأخرى في المنطقة، وخاصة إندونيسيا. ولا شك أن الدعم الدولي المتواصل والحسن التوقيت ضروري لتمكين تيمور - ليشتي فيما بعد الاستقلال من إحراز تقدم سريع مطرد.

مرة أخرى، نود أن نعرب عن خالص تمنياتنا لجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية في هذه المناسبة الهامة ونتمنى لحكومة وشعب تيمور - ليشتي السلام والرخاء والمستقبل الباهر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل أوكرانيا ليديا بيان بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد كوتشينسكي (أوكرانيا) (تكلم بالانكليزية): باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية وبلدي، أوكرانيا، يشرفني ويسعدني أن أهنيء جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية على انضمامها للأمم المتحدة.

إن تحقيق استقلال تيمور - ليشتي يمثل ذروة عملية طويلة لتقرير المصير والتحول. ففي ٢٠ أيار/مايو صُنِع التاريخ في ديلي حيث احتفل التيموريون بميلاد بلدهم،

إن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حكومات وشعوباً تهنيئاً تيمور - ليشتي حكومة وشعباً ورئيساً على قطع هذا الشوط العظيم وتعرب لهم عن آمالها وصلواتها بأن يحل السلام والمحبة كل يوم في كل مكان وتحت جميع الظروف.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة الآن لسعادة السيد غونزالو دي سانت كلارا غوميس، ممثل البرتغال، ليتكلم بالنيابة عن دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد دي سانت كلارا غوميس (البرتغال) (تكلم بالانكليزية): إنه لمن دواعي الشرف العظيم أن أحاطب الجمعية العامة بوصفي رئيساً لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بمناسبة انضمام تيمور - ليشتي إلى عضوية الأمم المتحدة.

إن جلسة اليوم تتويج لعملية طويلة وصعبة اختار من خلالها الشعب التيموري أن يصبح مستقلاً وأن يعيش طبقاً للمبادئ التي نعتز بها أكبر اعتزاز في هذه المنظمة: الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. وإنني على يقين من أن عضوية تيمور - ليشتي في الأمم المتحدة ستسهم في جهود المنظمة من أجل تعزيز تلك المبادئ في جميع أنحاء العالم.

إن الانخراط التيموري مع الأمم المتحدة ليس بالجديد، فلقد شاركنا جميعاً في الجهد المشترك الذي بذلته الأمم المتحدة والشعب التيموري في سبيل انضمام هذا البلد الجديد إلى المجتمع الدولي وتابعناه بشعور عميق. وإن حضور وفد مميز من تيمور - ليشتي هنا اليوم لدليل على التزام ذلك البلد المستمر بالأمم المتحدة. إن أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى يتطلعون إلى العمل الوثيق مع السلطات التيمورية وممثليها هنا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة الآن لسعادة السيدة إيرما لوبمان توينينغ كلاين، ممثلة سورينام، التي ستتكم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيدة لوبمان توينينغ كلاين (سورينام) (تكلمت بالانكليزية): في هذه المناسبة البديعة على وجه الخصوص، مناسبة انضمام عضو جديد إلى أسرة الأمم العظيمة، ينبغي لنا أن نقدم السلم والمحبة كل منا إلى الآخر وإلى جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية حكومة وشعباً على ضوء رسالة السلام التي قدمها لنا الأمين العام ورئيس الجمعية العامة يوم الجمعة الماضي، عشية ٢١ أيلول/سبتمبر، اليوم الدولي للسلم. حينما أعربنا، نحن المجتمع الدولي، عن ترحيبنا ببناء الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار الشامل والتمسك باللاعنف.

ومن دواعي عظيم سروري أن أرحب ترحيباً حاراً، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية بوصفها الدولة العضو الـ ١٩١ في الأمم المتحدة. لقد خاض شعب تيمور - ليشتي معركة ضارية لنيل استقلاله. ولا يسعنا إلا أن نتأكد من أن شعب تيمور - ليشتي، بعد مثل هذا الكفاح، سيبدل جهداً أكبر من أجل حماية استقلاله الديمقراطي وحقوقه الإنسانية، لأنه يعلم معنى الكفاح من أجل أمة تسود فيها الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ونشيد أيضاً بالمجتمع الدولي، وخاصة بحكومتى إندونيسيا والبرتغال وبالأمم المتحدة وبالأمن العام وبإدارة الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي، على مساعدة تيمور - ليشتي لكي تصبح دولة مستقلة. وبذلك يكون شعب تيمور - ليشتي قد حصل على خلفية وخبرة ممتازة مع منظماتنا وأسرة دولنا التي تعمل من أجل تحسين حياة كل شعب من شعوبنا ومن أجل الترويج لحياة كريمة.

وهي أحد أكبر مشاريعنا الثنائية للمعونة في العالم على أساس عدد السكان. والحقيقة أن تيمور - ليشتي ما كانت تصل قط إلى هذا المعلم البارز، الذي نحتفل به اليوم، دون جلد شعبها وقوة روحه. وهذا الشعب العظيم هو الذي بمسك الآن بزمام حريته الجديدة، ويعمل من أجل مستقبل أكثر إشراقا.

ونحني الحكومة التيمورية على جهودها لبناء أمة يمكنها أن تقف على قدميها. ونرحب بعملها لإقامة دولة تتمتع بديمقراطية شاملة منفتحة، واقتصاد سوقي، ونظام قانوني عادل وعلاقات وئام مع جيرانها. ونحن نشجع على مواصلة ذلك العمل.

أخيرا، دعونيؤكد مجددا التزام الولايات المتحدة بعلاقات تعاون وثيقة مع تيمور - ليشتي. إننا سنكون معك يا شعب تيمور - ليشتي وأنت ترسم مستقبلك وتحتل مكانك في مجتمع الأمم. فمرحبا بكم أيها الأصدقاء.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل أستراليا.

السيد دوث (أستراليا) (تكلم بالانكليزية): هذه لحظة مليئة بالمشاعر لشعب أستراليا، تماما مثلما هي اليوم بالنسبة لشعب تيمور - ليشتي هنا. وبالنيابة عن أستراليا حكومة وشعبا، نود أن نرحب بتيمور - ليشتي في أسرة الأمم المتحدة.

وإنه لمن دواعي الشرف الخاص لي اليوم أن أشارك مع الزملاء من البرتغال واندونيسيا في تقديم مشروع القرار الذي أصبح القرار ٣/٥٧ الذي يضيفي صفة رسمية على عضوية تيمور - ليشتي في الأمم المتحدة. وإن وجود تيمور - ليشتي هنا اليوم دولة عضوا بالأمم المتحدة ليشهد، أكثر من أي شيء آخر، على تصميم شعب تيمور - ليشتي وقوته

وأود أن أختتم بالإشادة الخاصة بالرئيس زنانا غوسماو، ورئيس الوزراء ماري ألكتيري وبوزير الخارجية خوسيه راموس - هورتا وبالأسقف خيمينس بيلو لجهودهم في قيادة تيمور - ليشتي إلى الاستقلال.

ولا بد لي أن أعرب عن التقدير الحار للأمين العام على مساهمته الشخصية في العملية التي أدت إلى هذه العضوية الجديدة. ولما كان العلم التيموري يرفع اليوم، فإن هذا سيكون من دواعي فخرنا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد جيمس كنغهام، ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف.

السيد كنغهام (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): في شهر أيار/مايو الماضي، احتفلنا بنهضة الشعب التيموري من خرائب الصراع وتأسيسه دولة مستقلة. واليوم نحتفل بشغل تلك الدولة مكانها الصحيح في البيت الذي تلتقي فيه البشرية، هذه الأمم المتحدة.

وبالنيابة عن الولايات المتحدة، يسرني سرورا عظيما أن أرحب بتيمور - ليشتي ترحيبا حارا في عضوية الأمم المتحدة. وهذا اليوم تزداد أهميته بسبب العلاقة الوثيقة الفريدة من نوعها التي ربطت تيمور - ليشتي بالأمم المتحدة. فعن طريق إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور - ليشتي، والآن عن طريق بعثة الأمم المتحدة للدعم في تيمور - ليشتي، فعلت الأمم المتحدة والأعضاء العاملون بها الكثير لمساعدة الشعب التيموري في سعيه الشاق نحو الحرية.

ومن دواعي فخر الولايات المتحدة أنها تمكنت من الإسهام بنصيبها في هذا النجاح. إن مساعدة الولايات المتحدة لتيمور - ليشتي تصل إلى ٢٥ مليون دولار سنويا،

مقدمي مشروع القرار، مع أستراليا والبرتغال، لقبول
تيمور - ليشتي عضوا بالأمم المتحدة.

منذ أربعة أشهر، وعشية استقلال تيمور - ليشتي،
زارت الرئيسة ميغاواي سوكارنوبوتري ديلي للمساعدة على
تعزيز العلاقة الجديدة المباشرة بالخير بين بلدينا. وبالمثل
ساعدت الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس زانا غوسماو إلى
جاكارتا في أوائل تموز/يوليه من هذا العام مساعدة كبيرة
على تعزيز تلك الرابطة المتنامية. ومنذ هاتين الزيارتين
الهامتين، بدأ بلدانا شراكة قوية تجلت في العدد المتزايد من
الإنجازات التي تعود بنفع متبادل. ومن الأحداث التي أدت
إلى توطيد العلاقة الجديدة إنشاء اللجنة المشتركة، وهي محفل
لمناقشة المسائل ذات الصلة والبحث عن حلول تعود بالنفع
المتبادل على المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وعلى نفس المنوال، أرى تقدما مستمرا في تلك
الأعمال، مثل مبادرة حكومي بعقد الاجتماع الوزاري
الأول لحوار جنوب غربي المحيط الهادئ. وذلك الحوار، الذي
سيجري في أوائل الشهر القادم، يرمي إلى تيسير مناقشة
المسائل ذات الاهتمام والقلق المشتركين بالنسبة إلى
إندونيسيا وتيمور - ليشتي وأربعة بلدان صديقة أخرى
بشأن مسائل مثل التعاون الاقتصادي والجريمة عبر الوطنية،
بما فيها الإرهاب وتهريب البشر.

كل تلك الخطوات جزء من عدد من الجهود
الملموسة لبناء علاقات أقوى على المستوى الثنائي والمستوى
الإقليمي بين إندونيسيا وتيمور - ليشتي، الأمر الذي يبشر
بالخير للمستقبل. وشجاعة زعيمنا وشعبنا البلدين للتحرك
إلى الأمام لبناء مستقبل على أساس تلك الأهداف ينبغي أن
تقابل بالاستحسان. ونحن واثقون بأن المجتمع الدولي يقدر
غاية التقدير روح التعاون التطلعية الجديدة. غير أننا ندرك
إدراكا تاما أن إخوتنا وأخواتنا في تيمور - ليشتي يواجهون

وشجاعته. وإنه لمن دواعي سرورنا جميعا أن نرى وفدا مثيرا
للإعجاب من تيمور - ليشتي معنا اليوم. وهذا يشير أيضا
إلى العمل الخارق للعادة الذي اضطلعت به الأمم المتحدة
وكذلك البعثات التي أذنت بها الأمم المتحدة. لقد كانت
هذه قصة نجاح عظيمة للأمم المتحدة، ولذلك، فإنه من
المناسب أن تنضم تيمور - ليشتي إلى المنظمة التي كان
دورها حاسما في تحقيق الاستقرار والنظام والأمل المتجدد
لشعبها.

وأستراليا ستواصل أداء دور رائد في بعثة الأمم
المتحدة للدعم في تيمور - ليشتي، ودورها كصديق وشريك
ثنائي لتيمور - ليشتي. ونحن نناشد الآخرين في المجتمع
الدولي أن يظلوا ملتزمين أيضا.

إن أستراليا وتيمور - ليشتي جارتان إلى الأبد. ومن
ناحيتنا، سنكون دائما خير جار.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن

لممثل إندونيسيا.

السيد هدايات (إندونيسيا) (تكلم بالانكليزية):

اسمحوا لي بأن أبدأ بالإعراب عن خالص تقديرنا لكم،
سيدي الرئيس، لعقد هذا الاجتماع التاريخي للجمعية العامة
لقبول عضوية جمهورية تيمور - ليشتي، بصفتها العضو
الحادي والتسعين بعد المائة في الأمم المتحدة. وفي هذه
المناسبة العظيمة لحكومة وشعب الدولة الوليدة، نشعر
بشرف عميق إذ نشاركهما لحظة فرحهما. والواقع أن
وجود الرئيس زانا غوسماو بين ظهرانينا اليوم يضيفي تعبيرا
قويا على هذه المناسبة الميمونة، حيث يحتل بلده مكانه
الصحيح بين أسرة الأمم.

وإندونيسيا، باعتبارها جارا قريبا جدا من تيمور -
ليشتي، تود أن تعرب عن ثنائتها الخالصة لحكومتها وشعبها.
وإندونيسيا، بطبيعة الحال، تفخر بكونها كانت من بين

إن انضمام أعضاء جدد هو لحظة خاصة للمنظمة نفسها، لحظة تضطرم فيها من جديد الآمال والأمان الموضوعية في الأمم المتحدة بوصفها أداة فعالة لحسم التحديات التي تطالعا، لا سيما تلك التي لا يمكن التصدي لها، بالنظر إلى النطاق العالمي، إلا من خلال القنوات المتعددة الأطراف. وهو أيضا تأكيد على عالمية القيم التي جمعت بيننا، وفي ذلك المعنى، تأكيد على التزامنا بهذه القيم.

لكن هذا، في حالة تيمور - ليشتي، يستكمل بشعور بالإنجاز وبالمساهمة في هذه المنظمة من خلال الحضور الفعلي للشريك الذي نرحب به الآن في دارنا المشتركة. وإن الدور الحاسم الذي اضطلعت به الأمم المتحدة في الولادة التاريخية لتيمور - ليشتي المستقلة مثال حي على أن الأمم المتحدة قادرة على استجماع الإرادة السياسية واستغلال الموارد المالية والإنسانية - بشكل فعال، في سبيل إحداث فرق في مستويات حياة أكثر الناس ضعفا.

وإن قصة استقلال تيمور - ليشتي يجب أن تكون لنا بمثابة إلهام لنجند الإرادة في سبيل مواجهة التحديات التي ما زالت مدرجة في جدول الأعمال الدولي. وإن الإنجاز المميز للاستقلال لا ينهي التزامات المجتمع الدولي حيال ذلك البلد. فمهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها في تيمور - ليشتي تظل بعيدة عن الانتهاء. وإن نجاح بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في تيمور - ليشتي سيتطلب نفس المستوى من الالتزام السياسي الذي اتسم به دعم إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور - ليشتي. إن تيمور - ليشتي بلد نام يحتاج إلى المساعدة الدولية. وفي هذا السياق تظل مواصلة القيام بمشاريع تُدر دخلا، والحفاظ على تدفق المساعدة الدولية، وخلق الظروف اللازمة للتنمية المستدامة، أكثر إلحاحية.

وستواصل الدول الأعضاء في مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، في حدود إمكانياتها، تأمين الدعم لإعادة التأهيل

تحديات هائلة، وعلى وجه الخصوص في مجالات بناء القدرات والتعليم والصحة والخدمات الأساسية الأخرى، وبطبيعة الحال، القضاء على الفقر. وتحقيقا لهذا الغرض، تعلن إندونيسيا استعدادها لتقديم تعاونها، بما في ذلك عن طريق التعاون بين الجنوب والجنوب.

ختاما، اسمحوا لي مرة أخرى، أن أعرب، بالنيابة عن حكومة وشعب إندونيسيا، عن تهانينا الصادقة وأطيب التمنيات لحكومة وشعب تيمور - ليشتي في هذه المناسبة السعيدة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل البرازيل الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

السيد فونسيكا (البرازيل) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، لأرحب بانضمام تيمور - ليشتي إلى هذه المنظمة. إن ترحيبنا حار وصادق وهو صادر عن بلدان تتشاطر أيضا مع تيمور - ليشتي، إضافة إلى اللغة والثقافة المشتركين، التزاما راسخا بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة والسلام والتوجه العالمي.

إن قبول انضمام تيمور - ليشتي إلى عضوية الأمم المتحدة يشكل إنجازا آخر قام به شعب تيمور الشجاع في كفاحه الطويل الأجل والبطولي في سبيل تحقيق المصير. وإن قبول تيمور - ليشتي يعتبر إنجازا إضافيا في قصة نجاح أسهمت هذه المنظمة في تحقيقها. فقد اجتمعنا في مجلس الأمن بالكاد قبل خمسة أشهر، لنحتفل باستقلالها. ومؤخرا، في تموز/يوليه، كان للبرازيل شرف استضافة مؤتمر قمة مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وقد سرت مجموعتنا خلاله باستقبال تيمور - ليشتي بيننا.

قضيته من أجل إنهاء الاستعمار. وإننا نعجب بعزم شعب تيمور - ليشتي ونحترمه، في سعيه إلى تحقيق أهدافه.

واليوم، إذ نراهم أخيرا أحرارا يشغلون مقعدهم بوصفهم دولة مستقلة في أسرة الأمم المتحدة، فإننا، بإحساس مماثل، نؤمن بأن مساهمتهم في المداولات ستثري هذه الهيئة.

وإذ نرحب بأحدث أمة تدخل قاعات الأمم المتحدة، ينبغي ألا ننسى أن تيمور - ليشتي ما زالت فتية في التنمية وبناء الأمة. وقد أدى المجتمع الدولي دورا هاما في الرحلة الطويلة التي قطعها سكان تيمور - ليشتي للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ويجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة كليهما أن يكونا الآن طرفا في عملية تنمية الأمة الجديدة وأن يساعدوا في هذه العملية بتوفير الدعم المطرد السخي. وإن مساعدة تيمور - ليشتي على أن تتمكن من تدير أمورها وبناء اقتصاد قادر على التطور والنمو، هي دين ندين به لشعبها.

اليوم يوم هام جدا أيضا لأعضاء لجنة الأربعة والعشرين الخاصة، لأنه يشهد تأكيدا على إزالة إقليم آخر من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وإن إزالة تيمور - ليشتي من القائمة تركت ١٦ إقليما آخر غير متمتع بالحكم الذاتي على قائمة اللجنة الخاصة، بوصفها أقاليم لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير. وإن غالبية هذه الأقاليم جزر صغيرة، ولأنها جزر صغيرة جدا، وبعيدة جدا، فإننا نشعر بأن المجتمع الدولي يؤثر أن يبقى غير مبال بها.

يجب ألا نترك الظروف الخاصة أو خفوت الأعضاء التي كانت مسيطرة على عمليات الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، قبل أربعة عقود، أن تجعلنا نغفل حق هذه الأقاليم في تقرير المصير. وقد ذكرنا الأمين العام كوفي عنان، في وقت مبكر من هذه السنة، بأنه لا يجوز أن يكون هناك

والتعمير والتنمية في تيمور - ليشتي، ووضعة في بالها الحاجة إلى المساعدة المالية والمادية والتقنية.

قبل أن أختتم اسمحو لي، سيدي، بأن أثني على زميلي وابن بلدي سيرجيو فييرا دي ميلو، الذي اضطلع، عندما كان رئيسا لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور - ليشتي، بدور حاسم في مسار تحقيق استقلال تيمور - ليشتي. فبكفاءته التوجيهية تحقق نجاح لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمم المتحدة.

وأوجه كلمة تقدير وإعجاب أيضا إلى الرئيس زنانا غوسماو، بطل الكفاح من أجل الاستقلال، الذي عهدت إليه الآن مهمة توجيه تيمور - ليشتي في أولى خطواتها كعضو كامل العضوية في المجتمع الدولي. ونود أيضا أن نخيي رئيس الوزراء ألكاتيري، ووزير الخارجية راموس أمورتا، والأسقف بيلو، فهم قادة مرموقون لهذا الشعب الشجاع.

مرحبا، تيمور - ليشتي.

(تكلم بالبرتغالية، وقدم الوفد نصا بالانكليزية)

مرحبا، تيمور - ليشتي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أُعطي الكلمة الآن لممثل سانت لوسيا، رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

السيد هنتلي (سان لوسيا) (تكلم بالانكليزية): بوصفي رئيسا للجنة الأربعة والعشرين الخاصة بإنهاء الاستعمار، يشرفني أن أرحب بجمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية في عضوية هذه المنظمة وأن أنقل السعادة العميقة التي يشعر بها أعضاء اللجنة للترحيب بتيمور - ليشتي.

في هذا اليوم، اليوم الميمون لشعب تيمور - ليشتي، لا يسعنا إلا أن نتذكر الماضي، حين وقف ممثلوه مرارا وتكرارا، أمام اللجنة الخاصة هنا في نيويورك، ليعرضوا

جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية، السيد كاي رالا زانا غوسماو، وأن أدعوه إلى مخاطبة الجمعية العامة.

الرئيس غوسماو (تكلم بالبرتغالية، وقدم الوفد نصاً بالانكليزية): منذ الستينات وتيمور - ليشتي مدرجة على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولها الحق في ممارسة تقرير المصير وفقاً لطموحات شعبها في الحرية. والواقع أن بلدانا عديدة حصلت على استقلالها منذ ذلك الوقت.

ولقد اتخذنا من المبادئ العالمية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة مرجعية لأعمالنا، بوصفنا جزءاً من المقاومة داخل البلاد وأثناء الرحلة الطويلة التي قطعها شعب تيمور بثقة وتصميم جنباً إلى جنب مع شعوب أنغولا، والبرازيل، والبرتغال، والرأس الأخضر، وسان تومي وبرنسي، وغينيا - بيساو، وموزمبيق، ومع ناشطين من جميع أنحاء العالم. إن حقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأساسية في تقرير مصيرها تعبير عن الكفاح من أجل اعتناق كل إنسان كفرد وكجزء من المجتمع، وبديهي، كشعب - وهو في هذه الحالة شعب تيمور الذي نعتر بانتمائنا إليه.

في هذه القاعة العظيمة، قاعة شعوب العالم بأسره، حيث يسمع صوت الشعوب من خلال ممثليها وحيث كان لنا شرف حضور جمعية الألفية، ظلت تيمور الشرقية منذ عام ١٩٧٥، ماثلة في الأذهان والقلوب، وفي المناقشات السياسية، وفي المناقشات الجغرافية - الاستراتيجية، وفي القرارات التي اعتُمدت. إن دبلوماسيين تيمور - بقيادة نائير الدبلوماسية الحائز على جائزة نوبل للسلام، السيد خوزيه راموس - أورتا - ورؤساء الدول أو الحكومات وممثلي الدول الصديقة ومنظمات التضامن الدولي عملوا دون كلل يذرعون ممرات دار أسرة الأمم هذه. كما أن الأمناء العامين، كورت فالدهايم وخافيير بيريز دي كوييار وبطرس

مجال للاستعمار في القرن الحادي والعشرين، وينبغي بذل الجهود لطي هذه الصفحة من التاريخ مرة وإلى الأبد.

وأود، باسم اللجنة الخاصة، أن أنتهز هذه الفرصة لأشجع كل الدول القائمة بالإدارة على العمل، جنباً إلى جنب، مع لجنة الأربعة والعشرين الخاصة لتحقيق هذا الهدف. وبالقيام بذلك، يجب أن نتذكر ضرورة إعطاء الأهمية الكبرى لما تعرب عنه شعوب تلك الأقاليم بحرية من رغبات واهتمامات، وتزويدها دائماً بكامل الحق لتحديد صيغة الحكم المتوخاة في المستقبل، من بين الخيارات الثلاثة التي وضعتها الأمم المتحدة. أما خلال ذلك، فيعني بذور الصراع.

إننا، إذ نرحب بتيمور - ليشتي هنا اليوم، فلنفعّل ذلك بالتزام متجدد، في هذه المناسبة السعيدة، بأن نضمن، في غضون هذا العقد الدولي الثاني لاستئصال الاستعمار، أن تمارس شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية حقوقها في تقرير المصير، بدعم كامل من المجتمع الدولي.

وهكذا، أقول ثانية: تهانئنا، ومرحباً، تيمور -

ليشتي، مرحباً!

خطاب السيد كاي رالا زانا غوسماو، رئيس جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تستمع الجمعية الآن إلى خطاب يليه فخامة السيد كاي رالا زانا غوسماو، رئيس جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية.

اصطُحِب السيد كاي رالا زانا غوسماو، رئيس جمهورية تيمور - ليشتي الديمقراطية، إلى داخل قاعة الجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن الجمعية العامة، يسعدني أن أرحب في الأمم المتحدة بفخامة رئيس

الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، بقيادة السيد سيرجيو فييرا دي ميلو، كل جهد لتعزيز وعي شعبنا بالديمقراطية بوصفها أساس الاستقلال الحقيقي. ونتيجة لذلك، عُقدت في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ أول انتخابات لجمعية تأسيسية، وعُقدت انتخابات رئاسية في نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

إن حضور الأمين العام وما يزيد على ٩٠ وفداً رسمياً من جميع أنحاء العالم - بمن فيهم رئيس الجمعية العامة الحالي السيد يان كافان، الذي كان في ذلك الوقت نائب رئيس وزراء الجمهورية التشيكية ووزير شؤونها الخارجية - جعل يوم ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ يوماً لا ينسى في تاريخنا. وقد أحسنت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي برمته في رفع لواء المبادئ الدولية والقيم العالمية التي تدعم وجود الدول والشعوب من خلال الاعتراف بحقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

ومن دواعي شرفنا العظيم وشعورنا بالاعتزاز الحنكة السياسية التي أبدتها البرتغال وإندونيسيا وأستراليا باشتراكها في تقديم مشروع القرار الذي دخلنا الأمم المتحدة بموجبه بوصفنا العضو ال ١٩١.

ويشرفني اليوم أن أمثل أمام الجمعية العامة شعباً صغيراً ذا كرامة عظيمة وشجاعة تاريخية غير عادية، يحرّكه التزام تام بالحاضر وثقة كبيرة بالمستقبل. وموجود بيننا ضيف خاص، أخونا المحبوب الحائز على جائزة نوبل للسلام السيد خيمينيس بيلو. وعلى الرغم من أن صديقنا العزيز باسيليو دو ناسيمينتو كان يتمنى أن يشاطرنا اليوم هذه اللحظة، فإنه بقي في البلاد شعوراً منه بالمسؤولية.

إنني أمثل شعباً حدد بالفعل رؤيته للتنمية على مدى العشرين سنة القادمة. وتعبّر هذه الرؤية عن أعمق طموحاته المتعلقة باستئصال الفقر والأمية، وتحقيق مستويات عيش

بطرس غالي وكوفي عنان، كل أثناء ولايته، ومجلس الأمن ولجنة ال ٢٤ الخاصة ولجنة حقوق الإنسان وجهات أخرى أبقوا أبوابهم مفتوحة للاستماع إلى صوت شعب تيمور - ليشتي.

وقد تحرك الأمين العام كوفي عنان بحزم لا لرفع المعاناة عن شعبنا فحسب، بل عاملاً قبل كل شيء على تحقيق طموحات هذا الشعب. كما أن أشخاصاً مثل فرانسيس فينديلر وتمرات صموئيل، اللذين اهتمتا بقضية تيمور الشرقية منذ بدايتها، والسفير جمشيد ماركر في وقت لاحق، يستحقون جميعاً تقديرنا، كما يستحق تقديرنا أعضاء هذه المؤسسة. فقد ضربوا مثلاً يحتذى بالتفاني والعمل على تعزيز الحوار بحثاً عن حل. وقد كانت نتيجة تلك الجهود، التي بذلت دفاعاً عن الميثاق وحرية الشعوب، اتفاق ٥ أيار/مايو ١٩٩٩.

كثيراً ما يقال إن من المهم بدء العملية لأن بدء العملية يستتبع تحديد النوايا والأهداف. ولكن القيمة الحقيقية للإجراءات والعمل، بالنسبة للكفاح على وجه الخصوص، تكمن في النتائج. وقد كانت المشاورات الشعبية التي أجرتها بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية، بقيادة السيد يان مارتين، أول عمل ديمقراطي واع يضطلع به شعبنا. فهو أولاً عمل واع لأنه جرى في جو معاد تماماً لا يمكن السيطرة عليه. وثانياً، كان عملاً واعياً لأنه بيّن للعالم شجاعة شعب تيمور - ليشتي. وأخيراً، كان عملاً واعياً لأن شعبنا رفض العنف وفكرة الصراع بين الأخوة وفكرة الحرب الأهلية.

لقد كافح شعبنا من أجل نيل حريته مدة تزيد على عقدين. وقد حقق الكفاح الطويل والصعب أهداف شعب تيمور الشرقية، الذي لم يكن مغرمًا باستخدام العنف وإطالة أمد الصراع. وقد كان يوم التحرير، ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٩، يوم الديمقراطية. فمنذ ذلك اليوم، بذلت إدارة

لقد أقامت تيمور - ليشتي مع دولة إسرائيل علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء، وهما تعترضان استكشاف أشكال التعاون التي تعود بالنفع على البلدين. كما تعلن تيمور - ليشتي أنها مستعدة للاعتراف بدولة فلسطين وإقامة علاقات دبلوماسية على مستوى الوزراء مع السلطات الشرعية للشعب الفلسطيني.

أما الصحراء الغربية، فلا تزال هي أيضاً، مع الأسف، كيانا آخر مستثنى من معظم المحافل الدولية. وتيمور - ليشتي تتشاطر أشقاءنا الصحراويين جزءاً كبيراً من التاريخ. وحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره اعترفت به الأمم المتحدة قبل ثماني سنوات من اعترافها بحق تيمور - ليشتي. ومع ذلك، وبينما أصبحت قضية تيمور - ليشتي قصة نجاح للأمم المتحدة، تبقى قضية الصحراء الغربية تواجه عقبات متلاحقة. وفي هذه اللحظة التي نحدد فيها تأكيد حديثنا واستقلالنا، نحث على استئناف خطة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية. ولا يمكننا أن نضع حداً لهذه الحالة المجحفة إلا بإجراء استفتاء نزيه وحر وديمقراطي، على غرار ما حدث في تيمور - ليشتي.

وشعب تيمور - ليشتي يعرب عن تأييده لعملية السلام الجارية في أفغانستان، وعن تأييده بصفة خاصة للرئيس حامد كرزي، وتوجهه إليه بتمنياتنا بالنجاح في هذه الأوقات الصعبة.

كما حضرت تيمور - ليشتي مؤخراً مؤتمر القمة الثالث لرؤساء دول أو حكومات مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ الذي عقد في فيجي؛ مما عمق من وعينا بضرورة أن نشارك بنشاط في مجموعات البلدان النامية التي تواجه مشاكل مشتركة وتتقاسم نفس المزايا والخلفيات. وهناك الكثير الذي يمكن أن نتعلمه من

أفضل - وهو حق لكل مواطن - والمشاركة في عملية التنمية. ونحن ندرك أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لن تتحقق في بلدنا إن لم نرسخ أبسط قواعد الديمقراطية. ودور المرأة ووجود مجتمع مدني قوي ضروريان لكفالة أن الديمقراطية التشاركية على صعيد الحكومة المحلية تضمن العدالة الاجتماعية وحقوق المواطن على حد سواء.

وفضلاً عن كوني أتشرف بالحضور هنا بوصفي رئيساً لدولة، فإنني أتشرف أيضاً بكوني أمثل شجاعة النساء في بلدي، والروح المعنوية العالية التي أنعشتها تضحية رجالنا، وتصميم شبابنا وبسمات أطفال "أمة التماسيح". ووفقاً لأسطورتنا، فإننا أكملنا اليوم عملية تحولنا. إننا نمشي بأقدام ثابتة على أرضنا ونبحر بأمان عبر بحارنا، لأنه جرى الاعتراف بنا بوصفنا أمة ذات سيادة ومستقلة، وبوصفنا عضواً في المجتمع الدولي.

إن شعبنا، الذي خرج من عقود من الكفاح من أجل الاستقلال وبعد ٢٠ عاماً من المعاناة، يتوق إلى السلام والاستقرار أكثر من توفقه إلى أي شيء آخر. والأمة المتسامحة والعادلة هي وحدها فقط القادرة على تهيئة مناخ الاستقرار الذي تمس الحاجة إليه، والمجتمع المتسامح والعاقل فقط هو الذي يعرف كيف يحب السلام.

وتيمور - ليشتي تعرب عن قلقها إزاء العنف الذي يتزايد باطراد في الشرق الأوسط. ولن نوجه أصابع الاتهام أو نحاول تحديد متهمين. إننا نفضل أن نؤمن بأن الحل موجود وأنه يمكن إيجاد حل لهذا الصراع، الذي سفكت فيه بالفعل دماءً كثيرة وأزهقت أرواح عديدة. فللشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير والاستقلال والسلام والكرامة. ونحن نؤمن بأنه ليس من الأخلاق أن يحرم هذا الشعب العظيم من حقه في الحرية والسلام والكرامة.

وتيمور - ليشتي لن تصبح في يوم من الأيام ملاذا لمن يمارسون الإرهاب ضد المدنيين الأبرياء، سواء باسم الدين أو العقيدة أو تحت أي قناع آخر.

نحن متضامنون مع بقية العالم في التزامه بمكافحة تهريب الأشخاص، والاتجار بالأسلحة والمخدرات. فالشبكات عبر الوطنية التي تركز على هذه الأنشطة المقيتة أضرت بمنطقتنا أيما ضرر. ولن نسمح باستخدام إقليمنا أو منطقتنا الاقتصادية الخالصة في تكريس المآسي الناجمة عن أطماع قلة تجني الأرباح من وراء يؤس الكثيرين.

ونتضامن مع بقية العالم في التزامه باعتماد سياسات شاملة بشأن تحويل المجتمعات إلى النظام الديمقراطي، واحترام الحقوق المدنية والسياسية، وبشأن الحاجة إلى الحكم الرشيد، وإشراك المجتمع المدني في الحكم، واعتماد سياسات صارمة لمكافحة الفساد. وننضم إلى بقية العالم في قلقه من انتشار البؤس والجوع والمرض في البلدان النامية التي يشكل سكانها أكثر من نصف سكان الكوكب.

ولا بد من أن يكون لدى البلدان النامية التزام ثابت باعتماد سياسات سليمة لمكافحة الفقر. غير أن هناك عوامل مهمة أخرى يجب أن تؤخذ في الحسبان. وننضم صوتنا إلى من يطالبون بلدان الشمال الغنية بزيادة مساهماتها في المساعدة الإنمائية لبلدان عبر البحار، إلى ٠,٧ في المائة على الأقل من ناتجها القومي الإجمالي. وننضم إلى من يطالبون بشطب ديون البلدان الفقيرة كتدبير لا مفر منه. وننضم إلى من يطالبون بإعادة جدولة ديون البلدان المثقلة بالديون، واستثمار جزء من الديون في التعليم والصحة العامة. وننضم إلى من يطالبون بزيادة فرص الوصول إلى أسواق البلدان الغنية من خلال رفع الحواجز التجارية، وتخفيف وتبسيط القواعد والإجراءات التنظيمية المتعلقة بالجمارك.

شركائنا في المنطقة دون الإقليمية - في إطار مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ مثلا - ونبادله معهم.

وبغض النظر عن علاقتنا بمنطقة المحيط الهادئ، فإننا قريبون جغرافيا من جنوب شرقي آسيا، ونعتر أيضا بكوننا جزءا من تلك المنطقة. وعلى مدى السنتين الماضيتين عملنا على تكثيف اتصالاتنا في المنطقة. ويسرنا اليوم أن نكون شاهدا على الجهود المتفانية التي يبذلها أشقاؤنا الآسيويون، وعلى التزامهم الثابت، فيما يتعلق بإعادة بناء تيمور - ليشتي، وبالمطالب التي تقدمها بعثات الأمم المتحدة المتلاحقة الموفدة إلى بلدنا، بخصوص توفير قوات حفظ السلام والموظفين الفنيين من مختلف التخصصات.

وشاركنا مؤخرا في الاجتماع الوزاري لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، المعقود في بروناي، وسنواصل المشاركة، كمراقبين مدعويين، في مبادرات تلك المنظمة.

وفي تموز/يوليه الماضي، أصبحنا عضوا كامل العضوية في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وهي تجمع بين البلدان التي تتشاطر نفس اللغة والتاريخ والثقافة. وهذه الجماعة ساهمت في تشكيل طابع المقاومة في هويتنا. وتلك أيضا أسرة من الأمم التي تربطنا بها أواصر المودة.

وننضم إلى العالم في شواغله إزاء التعصب القائم بين الثقافات والديانات، وإزاء الاستخدام المنهجي للعنف الذي لا يؤدي إلا إلى توليد الكراهية وسوء الفهم، ويبعد المسافات بين الشعوب، ويقيد الحوار.

ونعلن وقوفنا مع بقية العالم فيما يتعلق بالحرب ضد الإرهاب. وعلى الرغم من كثرة مطالب عملية الاستقلال التي نخوضها والطبيعة النامية لبلدنا، فإننا لن نتهاون في يقظتنا وتصميمنا على اقتلاع جذور التطرف الذي يشجع أو يساعد على ارتكاب أعمال الإرهاب ضد الأبرياء.

يسود فيه السلام كل العالم. وهو مقتنع بأن السلام له ثمن. وهذا الثمن هو حرية البشر، والتسامح بين المجتمعات التي تختلف في ثقافتها ومعتقداتها، والتعاون والصدقة بين الشعوب.

لقد كان اليوم الدولي للسلام، ٢١ أيلول/سبتمبر، حلم رجل واحد كد من أجل تحقيقه. وقد هز ضمير عالمنا اليوم الذي يعيش فيه البشر جنباً إلى جنب مفتقدين الأمن. إننا نؤمن بأن السلام أقدم هدف للإنسانية. ونحث جميع البشر، من أكبر المراكز الحضرية إلى المزارع والحقول في الأوصاف النائية، ومن المنظمات الاجتماعية والمهنية، والفنانين والرياضيين، إلى المجتمع المدني وأصحاب الأعمال، ومن المجموعات المتورطة في صراعات إلى الساسة وأعضاء مجالس الوزراء، أن يركزوا، معا وببنشاط أكبر، على الحجة إلى إحلال السلام في العالم.

وأود أن أتقدم باقتراح يتعلق بإعلان أسبوع سلام عالمي يجري الاحتفال به في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر من كل عام. وخلال هذا الأسبوع تجري مناقشات وتعدّد مؤتمرات وحلقات عمل في جميع أنحاء العالم لمناقشة السلام. فمن شأن السلام ألا يكون مفهوما نظريا بعد الآن بل قضية يجري بشأنها التفكير المتعمق في المسائل الهامة، مثل الفقر والديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة. وبالتالي، يفهم الأفراد في واقع الأمر أن السلام الحقيقي لا ينبع إلا من السلام الكائن لدى كل مواطن.

وختاماً، أود أن أشيد بشعب بلادي. فكثيراً ما يذكر المجتمع الدولي والسياسيون والأكاديميون بلادي بوصفها قصة نجاح للأمم المتحدة. والتزام المجتمع الدولي - وهو الأمم المتحدة وهيئاتها الجمعية العامة ومجلس الأمن - التزام لا شك فيه. ولكن هذا النجاح الجماعي يعود بنفس القدر إلى دور ومشاركة وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية

وسياسة التعاون التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي تحت شعار "كل شيء إلا السلاح" مثال ينبغي أن تحتذيه البلدان الغنية الأخرى. غير أن السياسة المتعلقة بالإعانات الزراعية أضرت كثيراً بالبلدان الفقيرة وتركتها تعاني من فقر أزلي. ونحن، أفقر بلد في آسيا، نواجه الآن أيضاً التحدي المرهق الذي تفرضه العولمة.

لقد أنتهجنا سياسة تقوم على العدل لتحقيق المصالحة فيما بين التيموريين. ومع هذا، وإحفاً للعدالة، نركز جهودنا على القضاء على كل مشاعر الحقد والانتقام، لأن المصالحة القائمة على أساس سليم لا تتحقق إلا بتعزيز العدالة الاجتماعية في المجتمع التيموري.

إن قدرنا هو أن نعيش في سلام. وهذا يعني أننا يتعين علينا من البداية أن نضع الأسس لمجتمع جديد تكون فيه مبادئ الوئام والتسامح والتضامن مترسخة في عقل وروح كل مواطن. ونذكر أننا لن نخدم مصالح شعبنا إلا عن طريق احترام التزاماتنا الدولية والتوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة، التي لا نحمي فحسب سيادتنا ومصالحنا، بل نحترم أيضاً سيادة ومصالح الشعوب والدول الأخرى، وبالذات تلك التي تنتمي إلى منطقتنا. وأشير هنا على وجه الخصوص إلى اتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، والاتفاقيات المتعلقة باستعمال الأسلحة الكيميائية، والأسلحة النووية، والألغام الأرضية.

وشعب الموبير، بوصفه شعب أول بلد جديد في الألفية، وعلى هدي مسيرته التاريخية التي توجت بالاستقلال، ملتزم بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز ثقافته وتقاليده، وبأن يكون نشيطاً في انتهاج سياسة من الحوار والصدقة والتعاون مع كل شعوب العالم الأخرى. فشعب تيمور الشرقية يؤمن إيماناً راسخاً بمستقبل

الجمعية تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة المطروح أمام الجمعية اليوم.
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بالتالي، ستقتصر البيانات على تعليل التصويت.

ومواقف الوفود إزاء توصية اللجنة الخامسة قد جرى توضيحها في اللجنة وترد في المحاضر الرسمية ذات الصلة.

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤ وافقت الجمعية العامة على أن

”تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة. أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة“.

وأود أن أذكر الوفود بأنه بمقتضى مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، يحدد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق.

وقبل أن نبدأ البت في التوصية الواردة في تقرير اللجنة الخامسة، أود أن أحيط الممثلين علماً بأننا سنشرع في البت فيها بنفس الأسلوب الذي اتبع في اللجنة الخامسة.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٤/٥٧).

الآسيوي، فضلاً عن مئات المتطوعين في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية، وبخاصة أثناء فترات الإغاثة الإنسانية والطائرة. ونعرب عن شكرنا وامتناننا لالتزامهم ولأعمالهم التي ما زالوا يضطلعون بها في بلادي.

ويكمن شعب بلادي، فوق كل شيء، وراء هذا النجاح. فبرفضه السير في طريق العنف، حتى عندما كان يجري استفزازة؛ وبممارسته حقوقه على نحو ديمقراطي وبتفكير متحضر، حتى عندما كان ذلك يعني التضحية بحياته؛ وببطلعه إلى المستقبل يأمل في حتمية حصوله على الحرية، أثبت للعالم أنه كان جديراً بالاحترام، مما أدى إلى حصوله على المصادقية والإعجاب من الجميع. ويرجع النجاح الذي التزم به الجميع إلى شعب تيمور الشرقية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود، باسم الجمعية العامة، أن أشكر رئيس جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية على البيان الذي أدلى به الآن.

اصطحب السيد كاي رالا خانانا غوسماو، رئيس جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية من قاعة الجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أحيط الدول الأعضاء علماً بأن علم جمهورية تيمور الشرقية الديمقراطية سيرفع في احتفال يعقد أمام مدخل الوفود بعد رفع هذه الجلسة.

البند ١١٧ من جدول الأعمال

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/57/429)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إن لم يكن هناك أي اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، فسأعتبر أن

أوروبا الغربية ودول أخرى. وهذا الترتيب متجسد في بطاقات الاقتراع.

واتفاقا مع العرف المتبع، هناك تفاهم مؤداه أن من بين الدولتين اللتين ستنتخبان من أفريقيا وآسيا، واحدة يجب أن تكون من أفريقيا وواحدة من آسيا.

وأود أن أحيط الجمعية علما بأن المرشحين الذين لا يزيد عددهم على عدد المقاعد التي ستشغل والذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وبأغلبية الثلثين من الدول التي حضرت وأدلت بأصواتها سيعلم فوزهم في الانتخابات.

وفي حالة تعادل عدد الأصوات لمقعد شاغر، سيجري اقتراع مقيد يقتصر على المرشحين الحاصلين على عدد متساو من الأصوات.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الإجراء؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بموجب المادة ٩٢ من مواد النظام الداخلي، ستجرى الانتخابات بالاقتراع السري ولن تكون هناك ترشيحات.

وفيما يختص بالترشيحات، أحاطني رؤساء المجموعات الإقليمية المعنية علما بما يلي:

هناك مرشحان يؤيدهما مجموعتهما لشغل مقعدين شاغرين من بين الدول الأفريقية والآسيوية، وهما أنغولا وباكستان.

وفيما يتعلق بالمقعد الشاغر من بين دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فإن شيلي هي المرشح الذي تبنته المجموعة الإقليمية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١١٧ من جدول الأعمال.

البند ١٥ من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبدأ الجمعية العامة الآن في انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن للحلول محل الأعضاء الذين تنتهي فترة عضويتهم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

والأعضاء الخمسة غير الدائمين الذين تنتهي فترة عضويتهم هم: أيرلندا وسنغافورة وكولومبيا وموريشيوس والنرويج. ولا يمكن إعادة انتخاب هذه الدول الخمس. ولذا ينبغي ألا تظهر أسماءها في بطاقات الاقتراع.

وإضافة إلى الأعضاء الدائمين، ستشمل عضوية المجلس في عام ٢٠٠٣ الدول التالية: بلغاريا والجمهورية العربية السورية وغينيا والكاميرون والمكسيك. ولذا ينبغي ألا تظهر أسماء تلك الدول أيضا في بطاقات الاقتراع.

ومن بين الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن الذين ستستمر عضويتهم في عام ٢٠٠٣ ثلاثة أعضاء من أفريقيا وآسيا وواحد من أوروبا الشرقية وواحد من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وبناء على ذلك، وتمشيا مع الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٩٩١ ألف (د - ١٨) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣، يجب انتخاب الأعضاء الخمسة غير الدائمين بما يتفق والترتيب التالي: اثنان من أفريقيا وآسيا، وواحد من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واثنان من

سوسا (الجمهورية الدومينيكية)، والسيد كاي سوير (فنلندا)، والسيد فيصل العتبة (قطر)، والسيد ليوك سو كوتشيف (كندا)، والسيد جيهارد كاندانغا (ناميبيا).

أجري التصويت بالاقتراع السري.

عُلمت الجلسة الساعة ١١/٤٠ واستؤنفت ١٢/٢٥.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

المجموعة ألف - الدول الأفريقية والدول الآسيوية

عدد بطاقات الاقتراع: ١٨٣

عدد البطاقات الباطلة: صفر

عدد البطاقات الصحيحة: ١٨٣

المتنعون عن التصويت: ١

عدد الأعضاء المصوتين: ١٨٢

أغلبية الثلثين المطلوبة: ١٢٢

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

أنغولا ١٨١

باكستان ١٧٢

الهند ١

المجموعة باء - دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

عدد بطاقات الاقتراع: ١٨٣

عدد البطاقات الباطلة: صفر

عدد البطاقات الصحيحة: ١٨٣

وفيما يتعلق بالمقعدين الشاغرين من بين دول أوروبا الغربية ودول أخرى، هناك مرشحان تؤيدهما مجموعتهما. وهما إسبانيا وألمانيا.

بموجب المادة ٩٢ من مواد النظام الداخلي، نبدأ الآن في إجراء الانتخابات بالاقتراع السري.

وقبل البدء في عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء بأنه بموجب المادة ٨٨ من مواد النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت.

نبدأ الآن عملية التصويت.

توزع الآن بطاقات الاقتراع المؤشر عليها "ألف" و "باء" و "جيم". وأرجو من ممثلي الدول ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع هذه التي وزعت عليهم.

وأرجو من ممثلي الدول أن يسجلوا على بطاقة الاقتراع المؤشر عليها "ألف" والخاصة بالدول الأفريقية والآسيوية اسمي الدولتين اللتين يرغبون في التصويت لصالحهما؛ ويسجلوا على بطاقة الاقتراع المؤشر عليها "باء" والخاصة بدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اسم الدولة التي يرغبون في التصويت لصالحها؛ ويسجلوا على البطاقة المؤشر عليها "جيم" والخاصة بدول أوروبا الغربية ودول أخرى اسمي الدولتين اللتين يرغبون في التصويت لصالحهما.

وبطاقة الاقتراع التي تتضمن أسماء من المنطقة المعنية تزيد عن عدد المقاعد المخصصة لها ستعتبر باطلة. وأسماء الدول الأعضاء التي تسجل على بطاقة اقتراع لا تخص المنطقة المعنية لن تحتسب.

وبناء على دعوة من الرئيس، تولى فرز الأصوات السيد بافلو أوريل (أوكرانيا)، والسيد خوزيه

الممتنعون عن التصويت:	٥	برنامج العمل
عدد الأعضاء المصوتين:	١٧٨	الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١١٩	الجمعية العامة إلى الوثيقة A/INF/57/3 التي تتضمن برنامج
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:		العمل المؤقت والجدول الزمني للجلسات العامة التي ستعقد
شيلي	١٧٨	في الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ١٠ كانون الأول/
المجموعة جيم - دول أوروبا الغربية ودول أخرى		ديسمبر ٢٠٠٢، والتي تم توزيعها في هذه القاعة.
عدد بطاقات الاقتراع:	١٨٣	وأود أيضا أن أذكر الأعضاء بأن قائمة المتكلمين
عدد البطاقات الباطلة:	صفر	بشأن البنود المدرجة في الوثيقة A/INF/57/3 مفتوحة الآن
عدد البطاقات الصحيحة:	١٨٣	للمراغبين في تسجيل أسمائهم.
الممتنعون عن التصويت:	صفر	علاوة على ذلك، أود أن أعلن أن المكتب سيجتمع
عدد الأعضاء المصوتين:	١٨٣	يوم الجمعة ٤ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ٩/١٥ للنظر في
أغلبية الثلثين المطلوبة:	١٢٢	طلب إدراج بند إضافي، تتضمنه الوثيقة A/57/232، في
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:		جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين.
ألمانيا:	١٨٠	وسأبقي الجمعية العامة في الوقت الملائم على علم
إسبانيا:	١٨٠	بأية إضافات أو تغييرات أخرى تطرأ على برنامج العمل.
		رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.

أما وقد حصلت البلدان التالية: إسبانيا وألمانيا وأنغولا وباكستان وشيلي على أغلبية الثلثين المطلوبة، فقد انتخبت أعضاء في مجلس الأمن لمدة سنتين ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أهنيء الدول التي انتخبت أعضاء في مجلس الأمن.

وأود أيضا أن أشكر فارزي الأصوات على ما قدموه من مساعدة في هذا الانتخاب.

بهذا نكون قد اختتمنا نظرنا في البند الفرعي (أ) من البند ١٥ من جدول الأعمال.